

- أما المواثيق، فبالرغم من أن الهدف الأساس من إصدارها هو رسم السياسات ووضع المعايير التي تساعد على الحفاظ على التراث، إلا أن نصوص الميثاق ليست ملزمة، فالميثاق ملزم أخلاقياً ومهنياً وليس لديه قوة القانون. ومن أهم المواثيق الدولية الصادرة عن المجلس للنصب التذكارية والمواقع الأثرية (ICOMOS) في مجال الحفاظ على التراث الثقافي نذكر ما يلي:

- الميثاق الدولي للحفاظ على النصب التذكارية والمواقع الأثرية وترميمها (International Charter for Conservation and Restoration of Monuments and Sites)، ويسمى هذا الميثاق أيضاً ميثاق البندقية للعام 1964م (The Charter of Venice May 1964). فالمواد (4، 5، 6) من الميثاق تؤكد على أهمية الحفاظ على المعالم والمواقع الأثرية، وذلك من خلال انتهاج العديد من الوسائل منها الصيانة الدورية، واستخدام المعلم في وظيفة جديدة تفيد المجتمع شريطة ألا يؤثر و يغير ذلك في توزيع الفراغات أو في شكل المبنى، كما أن الحفاظ على الموقع يشمل الحفاظ على الظروف البيئية المحيطة به بحيث لا يسمح بتشييد بناء جديد يؤدي إلى تغير وتشويه العلاقة البصرية في الشكل أو اللون بين الموقع والبيئة المحيطة به.

● ميثاق واشنطن للحفاظ على المدن والمناطق التاريخية (1987م) (The Charter for Conservation of Historic Towns and Urban Areas-1987)

● هذا الميثاق يهتم بالحفاظ على المدن والأحياء التاريخية المهددة بالتلف بسبب نوع التخطيط الحضري الذي نشأ جراء التطور الصناعي والاجتماعي، أو بسبب التدهور الناتج عن هجر المدن والأحياء التاريخية إلى مدن حديثة الطراز العمراني، وفي كل الأحوال فإن الميثاق يعمل على الحفاظ على الخصائص التاريخية لهذه المدن والأحياء والحفاظ على العلاقة بين المدينة و محيطها الطبيعي.

● الميثاق الدولي لإدارة التراث الأثري للعام (1990م) International (Charter for Archaeological Heritage Management)

• يعد هذا الميثاق من أهم المواثيق الدولية التي ساهمت بصورة منهجية وعلمية في مجال إدارة التراث الأثري. وتكمن أهمية هذا الميثاق في وضعه لأسس وقواعد إدارة التراث الأثري، التي يمكن تطبيقها في جميع مواقع التراث الأثري في العالم. ولأهمية هذا الميثاق في مجال دراستنا هذه، كان لابد من إلقاء الضوء بصورة موجزة على أهم بنوده الداعمة لإدارة التراث الأثري والحفاظ عليه.